



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

38 C/43 Add.
٤٣/م٣٨ ضمیمة
٢٠١٥/١١/٤
الأصل: إنجليزية

البند ١٠,٤ من جدول الأعمال

تقرير المديرية العامة عن حالة صندوق التأمين الصحي

ضميمة

تعليقات نقابة موظفي اليونسكو

تقدّم نقابة موظفي اليونسكو تعليقاتها على تقرير المديرية العامة وفقاً لأحكام الفقرة الفرعية (هاء) من البند ٩,٢ من مرجع اليونسكو الإداري.

أولاً - إدارة صندوق التأمين الصحي

١ - من غير المفاجئ أن يكون القسم "أولاً" من التقرير الخاص بإدارة صندوق التأمين الصحي قصيراً جداً لأنه لم تُتخذ أي تدابير إدارية ولم توضع أي بنية إدارية منذ أن اتخذ المؤتمر العام في دورته السابعة والثلاثين، التي عُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، قراراً يقضي بتجاهل الإجراءات المتبعة لتعديل نظام صندوق التأمين الصحي وتعديل هذا النظام من جانب واحد.

٢ - ويُشار بصفة خاصة إلى أنه لم يُعقد أي اجتماع لمجلس الإدارة المعني بالإدارة المشتركة لشؤون الموظفين منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، ولم يُعقد الاجتماع السنوي للجمعية العامة للمشاركين منذ أيار/مايو ٢٠١٣ علماً بأنه كان يُفترض تنظيم هذا الاجتماع في الربع الأول من السنة، ولم توضع في متناول المشاركين أي معلومات أو بيانات مالية،

وما زالت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للمشاركين، التي كان من المزمع عقدها في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ لاستعراض النظام الجديد المقترح والموافقة عليه، مؤجلة حتى الآن، ولم يصدر بعد أي تقرير بشأن هذا الاجتماع.

٣ - ويُدعى في التقرير أن البنية الجديدة وضعت بموجب تعميم إداري. ومع أن هذا التعميم صدر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، فإنه لم ينفذ حتى الآن. وصدر تعميم آخر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، دعي فيه إلى تقديم الترشيحات لانتخاب أعضاء المجلس الاستشاري الجديد في ٢ شباط/فبراير ٢٠١٥. ولم تجر هذه الانتخابات في التاريخ المذكور، ولم يقدّم أي تفسير لتوضيح سبب عدم إجرائها. وأجّلت الانتخابات التي كان يُزمع إجراؤها في الفترة الممتدة من ٢١ إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر حسبما جاء في التقرير، قبل الموعد المحدد لها بأربعة أيام، وأصدرت قائمة جديدة بأسماء المرشحين وأجريت الانتخابات في الفترة الممتدة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. وشاب عملية تأجيل الانتخابات هذه الكثير من أوجه القصور تمثل أحدها في أن العديد من المشاركين لم يتلقوا بطاقات الاقتراع الجديدة في الوقت المناسب للإدلاء بأصواتهم. وفضلاً عن ذلك، لم يعيّن المنسق الذي يُعد شخصاً مرجعياً في إطار النظام الجديد، ولم يُنشر بعد الإعلان الخاص بهذه الوظيفة.

٤ - وفي ظل هذا الفراغ، اضطرت نقابة موظفي اليونسكو إلى الاتصال مباشرةً بالإدارة لتسوية حالة صعبة كان يُفترض في الظروف الطبيعية أن يتولى معالجتها إما مجلس الإدارة وإما المجلس الاستشاري الجديد. وما زال عدم اعتراف الكثير من المستشفيات في باريس (AP-HP) بالضمانات التي يقدمها الموظف المسؤول عن إدارة الطلبات المقدمة إلى الصندوق يتسبب في ارتباك كبير وتوتر شديد لدى المشاركين الذين يخشون البقاء لفترة مطولة في المستشفى أو يعانون من هذا الأمر.

٥ - وما من دليل على أن بإمكان أو من شأن البنية الإدارية الجديدة أن "تعزز الاستدامة المالية للصندوق وفعاليتها". ونظراً إلى أن هذه البنية لا تزال بعيدة كل البعد عن مرحلة تشغيلها الفعلي على الرغم من مرور سنتين على صدور قرار إنشائها، تحت نقابة موظفي اليونسكو المؤتمر العام على إعادة النظر في قراره السابق القاضي بالتدخل فيما كان، حتى ذلك التاريخ، "نظاماً للتأمين الصحي يمول على أساس تضامني ويتمتع بالاستقلالية الذاتية"، وإلغاء هذا القرار. وتطلب النقابة من المؤتمر العام على وجه التحديد أن يتخذ قراراً جديداً يلغي القرار ٣٧/م/٨٥ لإتاحة استئناف المناقشات بين المشاركين والإدارة والشركاء في ملكية الصندوق بشأن إنشاء بنية إدارية جديدة وفقاً للإجراءات السابقة الخاصة بتعديل نظام الصندوق.

٦ - ويتمشى هذا الطلب مع الشكاوى العديدة المقدمة ضد الإدارة أمام المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية ومع الطعون الكثيرة المقدمة إلى مجلس الاستئناف الداخلي.

ثانياً - الوضع المالي لصندوق التأمين الصحي والتزامات التأمين الصحي في فترة ما بعد الخدمة

٧ - تذكّر نقابة موظفي اليونسكو المؤتمر العام على مضض بأن التوصية التي قدّمها مراجع الحسابات الخارجي في عام ٢٠٠٥، والواردة في الوثيقة ١٧٢ م ت/٣٦ التي تحتوي على تقرير المدير العام عن خطة عمل شاملة خاصة بصندوق التأمين الصحي لعام ٢٠٠٦، تفيد بضرورة احتفاظ الصندوق باحتياطي مالي يغطي الاستحقاقات لمدة ١٨ شهراً مع تفاوت يتراوح ما بين ٣ أشهر زائدة و٣ أشهر ناقصة، أي أن يغطي هذا الاحتياطي الاستحقاقات لمدة تتراوح بين ١٥ و٢١ شهراً. ولا يزال الوضع المالي للصندوق مثيراً للقلق لأن الاحتياطي يغطي الاستحقاقات لمدة ١٣ شهراً فقط، ويتعين إذن النظر في إمكانية زيادة الاشتراكات في المستقبل القريب، وبخاصة لأن عدد "المشاركين قسراً" (المشار إليهم خطأً بكلمة "المشاركين العاملين") يتراجع بسبب عمليات الإصلاح وإعادة الهيكلة، وهو أمر يُضاف إلى ارتفاع أعداد المشاركين الطوعيين (المشار إليهم خطأً بكلمة "المشاركين المنتسبين").

٨ - ويشير ارتفاع التزامات التأمين الصحي في فترة ما بعد الخدمة بنسبة ٥١ في المائة خلال السنة الماضية قلقاً شديداً مع أنه نتج إلى حد كبير عن استخدام أسلوب جديد لحساب الالتزامات. وتطلب نقابة موظفي اليونسكو من المؤتمر العام أن يدعم كل التدابير المتخذة لزيادة الموارد المتوافرة في الحساب الخاص للتأمين الصحي في فترة ما بعد الخدمة.